

## شرح نظم عمود النسب | 65 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعاً  
باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس -

00:00:05

الخمس سين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول رحمة الله تعالى جمجم مطعمون والد المطبي عثمان او ولد  
دفين بالبقاء ويقبله الرسول وهكذا فليكن الوصول من اراد الاختصاص. فنزل فيما اراد قوله عز وجل -  
ليس على الذين امنوا فكف اذا لم تكن في دين هادنا الكلف. قدامة اخوه خال ابن عمر وحفصة في الخمر حدة وحضر بدراء وليس  
لسواه تعرف ومن صميهم يعد خلف ومنه صفوان المؤلف افترض له النبي ودروعه اقرض. واذ عمر ابن وهب الجمحي اغراه  
الصوان بقدر الابطاح -  
00:00:45

اخبره بكل ما جرى له مع الذي لغدره ارسله. من مرة يقطة كلاب تيم ومن يقطة مخزوم بيت العز قد توارثه. جمجم عثمان والد المطبي  
موعون والد المطبي عثمان او ولد دين بالبقاء. ذكرنا ان بنى هوصيص بن كعب -  
00:01:05

تضرع منهم بطنان من بطون قريش. وهم بنو سهم بن عمرو بن حصيص وبنو جمجم انتهى الكلام الان عن بنى سهم. وستتكلم الان عن  
بني جمجم ابن عمرو ابن هصيص -  
00:01:35

من الجمعة من مشاهير بنى جمجم مطعمون. مطعمون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمجم موعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن  
جمجم. ملعون هذا والد رجل من اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن السابقين -  
00:01:55

الاولين من المهاجرين يقال له عثمان ابن مطعمون رضي الله تعالى عنه اسلم بعد ثلاثة عشر رجل والد المطبي لربه عثمان وهو عثمان  
بن مطعمون بن حبيب بن وهب بن حذافة -  
00:02:15

ابن جمجم ابن عمرو ابن هسيس ابن كعب يكنى ابا السائب وهم وهو من السابقين الاولين للإسلام هاجر الى الحبشة وشهد بدراء رضي  
الله تعالى عنه توفي بعدها بيسير. وصفه بأنه آآ اول دفين بالبقاء -  
00:02:35

اي هو اول من دفن بالبقاء من المهاجرين واما من الانصار ذولوا من دفن اسعد بن زراة. واسعدوا ابن زراة مات قبل عثمان ومعناها  
ذا ان اول من دفن في البقاء من رجال المسلمين هو اسعد بن زنان لكن اول من دفن -  
00:02:55

في البقاء من رجال المسلمين وعثمان بن مروان. رضي الله تعالى عنه والظاهر ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
ماتت قبله فعليه فتكون اوليتها بحسب الرجال. لأن رقية ماتت قبل ان يصل النبي صلى الله عليه قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه  
 وسلم من غزوة بدر -  
00:03:19

ماتت قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوه بدر. وعثمان شهد بدر. ولم يقولوا انه مات بالطريق. فهو مات بالمدينة فاذا  
كان مات بالمدينة وقبله النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كما سيأتي فمعنى هذا انه مات بعد رقية. فاول -  
00:03:49

عثمان في البقاء هي بالنسبة للرجال المهاجرين. وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنه آاه ابراهيم بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما توفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مطعمون -  
00:04:09

الحق بسلفنا الصالح عثمان ابن مطعمون. وهي تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم له. قال عثمان اول دفين البقاء واذ تواء اي مات  
قبله الرسول حينما تقبله النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا فليكن الوصول هكذا -  
00:04:29

فليكن الوصول الى المرجو من عفو الله تعالى ورضوانه. يعني ان من كان يرجو عفو الله ورضوانه ويكتفي في طولي الى ذلك رضوان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وتقبيله له بعد موته فقد فاز وافلحة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:04:49

من اراد الاختصاص فنزل بما اراد قوله عز وجل لسعة للذين امنوا. يعني ان عثمان بن كان يريد ان يتبتل ينقطع للعبادة والجهات وان لا تشغله النساء والاقوال آآ عن ذلك فهم بان يختصي والحديث مخرج صحيح - 00:05:09

فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهم معه جماعة من الصحابة بذلك هم في الاختصار وفي خشونة العيش بحيث لا يأكلون الا ما يقيم اصلاحهم. فنزل في ذلك قول الله تعالى ليس على الذين امنوا - 00:05:39

الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. والله يحب المحسنين قال من اراد الاغتصاب فنزل فيما اراد قوله عز وجل ليس على الذين امنوا اي ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - 00:05:59

الصالحات لهم اتقوا وامنوا ما اتقوا واحسنوا. فلما نزل ذلك كف عن الخصاء والبالغة في خشونة العيش. اذ لم تكن قل لان الاسلام ليس فيه رهبة وليس فيه انقطاع كما كان عن الدنيا كما - 00:06:19

ما كان في الديانات السابقة. اخرج البخاري ومسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون - 00:06:39

التبدل ولو اذن له لاختصينا. هذا كلام سعد رضي الله تعالى عنه وهو مخرج في الصحيحين قدامة اخوه خال ابن عمر وحفصة في الخمر حدة. يعني ان قدامة هو اخوه عثمان ابن مظعون عثمان ابن عظون اخوه مهاجرن اه رضي الله تعالى عنهم - 00:06:59

وشهدوا بدوا اه شهد عثمان بدوا واخوه عبد الله وكذلك السائب وقادام شهدوا غدرا. وقد تقدم آآ ذكر ذلك. عند ذكر ابني البكري بن عبدالجليل الذين قلنا انهم شهدوا بدوا. بنو البكري الاربعة الذين شهدوا بدوا مزية بها تفردوا. ومثلهم عثمان وعبدالله - 00:07:29  
والسائل ذو الجاه. اي مثلهما ابناء مظعون ايضا فقد شهدوا بدوا. كذلك. ودامتوا خال ابن عمر وليس وحده ابناءه مظعون وكلاهم احوال عبد الله ابن عمر واخوال امنا حفصة رضي الله - 00:07:59

تعالى عنها لان امها زينب بنت متواضعون رضي الله تعالى عنها. حفصة بنت عمر شقيقة عبدالله بن عمر. امها ابوه بنته مرعوب اخت عثمان ابن مظعون والسائب وعبدالله وقادمي. قال ان قدامة هذا الذي هو - 00:08:19

وقالوا اه ابناء عمر حج في الخمر في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان عمر قد ولاه البحرين. فجاء الجارود العبدي سيدبني عبد القيس الى عمر رضي الله تعالى عنه فشهاد عنده - 00:08:39

هو ان قدامي شرب الخمر. فقال من يشهد معك؟ قال ابو هريرة. فدعا عمر رضي الله تعالى عنه ابا هريرة فقال اتشهد ان قدامة شرب الخمر؟ قال لا اشهد انه شرب الخمر ولكن اشهد اني - 00:08:59

رأيت سكران يتقييد. فقال له عمر قد تقطعت بالشهادة يا ابا هريرة. ثم ارسل الى قدامة وحده. جلده. وقدامة هذا من فضلاء الصحابة وقد شهد بدر. وقد فقال النبي صلى الله عليه وسلم في اصحاب بدر وما يدرك لعل الله ما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد - 00:09:19

غفرت لكم. قال وحا حضر بدوا وليست لسوah تعرف. اي لا يعرف من شرب الخمر بعد تحريمها من اهل بدر يا قدامي رضي الله تعالى عنه. نعم. وليست لسوah تعرف. ومن صميمهم يعد خلف - 00:09:49

يعني انه من صميم جمجم من خالصهم اه خلف بن وهب بن حداقة بن جماح خلف ابن وهب ابن حداقة ابن جمعة. خلف هذا منه امية ابن خلف والد صفوان - 00:10:09

ومنه ابي بن خلف ومنه احبيحة ايضا كذلك ابن خلف قال ومن صممه يعد خلف. خلف والده امية ابن خلف ووالد ابي بن خلف. ابي بن خلف هذا هو الذي قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. ولم يباشر النبي صلى الله عليه وسلم في حياته قتل رجل الا هذا الرجل فقط. لم يقتل النبي - 00:10:29

النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل الا هذا الرجل فقط وهو بن خلف. وكان قد مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فقال له  
دبي ان لي فرسا اعلفه كل يوم فرقا آآ من الذرة اقتلك عليه - [00:10:59](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلوك. فلما تهاجم الناس في غزوة احد جاء أبي وقال اين محمد؟ لا نجوت ان نجا. فلما  
اقترب من المسلمين قال له النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بيبي وبيته واخذ السهم - [00:11:19](#)

من الكنانة من كناته صلى الله عليه وسلم ورمي به أبي ابن خلف فخادشه ذلك السهم ولما اصابه ذلك السهم ظن اصحابه انه قد  
نجى. فجعل يتآلم والما شديدا وقال والله لو قسم ما على اهل الحجاز لقاتلهم. وقال ان مهدا - [00:11:39](#)

كان قد اخبرني انه سيقتلني والله لو بصدق علي لقتلني. فساروا به فلما بلغ سرفا مات من تلك الرمية التي رماه بها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا يعلم احد كما قلنا باشر النبي صلى الله عليه وسلم قتله الا أبي بن خلف فقط. أبي هذا له ولد - [00:12:09](#)

صالح يقايه عبدالله بن أبي آآ ابن خلف الجمحي اسلم في الفتح وكان من اسرى بدر واسلم في الفتح رضي الله تعالى عنه عبد الله  
ابن أبي ابن خلف ابن وهب ابن حذافة ابن جمح - [00:12:29](#)

ومن خلف هذا امية ابن خلف. وكان من اعداء المسلمين كبار وهو الذي اذاق بلا الامرين. كان يعزب بلال بن  
رباح حتى اشتراه منه ابو بكر الصديق - [00:12:49](#)

رضي الله تعالى عنه. قتل امية بن خلف في غزوة بدر وقتل معه ابنه علي. واما ابنه صفوان ابن امية فانه لم يشهد بدرًا ولما جاء رجل  
من خزاعة وقاله الحيسومان يخبر - [00:13:09](#)

آآ قريشا ان رجالهم قد قتلوا فقالوا ما ورائك؟ قال قتل عمرو بن هشام رتبة بن ربعة وشيبة بن ربعة ونبيه بن الحجاج ومنبه بن  
الحجاج. وجعل تعد اشراف قريش الذين قتلوا في غزوة بدر. فقال لهم صفوان ان هذا الرجل اصابه ذعر - [00:13:39](#)

اذاق فاسأله عنني. فقالوا هو ما فعل صفوان ابن امية؟ قال ها هو جالس ووالله لقد رأيت اباه واخاه صريعين. يعني قتل وموت ابن  
خلف علي امية في غزوة - [00:14:09](#)

بدر كان صفار جوميز شديدا على المسلمين وكان ممن جهزوا غزوة احد والاحزاب ولم ينزل شديدا على المسلمين اه حتى جاء الفتح  
وجمع دموعا من قريش يريد قتال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم يستطعوا آآ ان يصبروا في معاني المعركة -  
[00:14:29](#)

في قتال الفتح فانكسرت وانهزموا وفر صفوان وفر عكرمة ابن ابي جهل ابطال قريش ولما فر لحق به ابن عم له يقال له عمر ابن  
وهب الجمح. وجاءه برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني قد اخذت لك - [00:14:59](#)

معنى منه يسجل كشهرين تختار فيما ما تشاء. جاء معه وقال ان هذا يزعم انه قد امهلتني شهرين انظر في امري. قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم انزل قال لا انزل حتى تخبرني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انزل فقد امهلتكم اربعة اشهر - [00:15:19](#)

فنزل صفوان ابن ميتة وهو مشرك. وآآ اعتد بتلك المدة التي اعطاه النبي صلى الله عليه عليه وسلم وبقي مشركا فخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم من مكة وامية آآ مشرك واقتصر وصفوان ابن وصفوان ابن - [00:15:49](#)

مشرك وخرج معه الى غزوة حنين وهو مشرك. ولما انكسر جيش المسلمين اول الامر في غزوة حنين آآ قال بعض الناس بطل سحر  
محمد صلى الله عليه وسلم. فقال صفوان ويحك - [00:16:09](#)

والله لان يردني رجل من قريش خير من ان يردني رجل من هوازي. ثم ما لبثوا ان جاء النصر من عند الله سبحانه وتعالى لو ظهر  
النبي صلى الله عليه وسلم على هواز وغم منهن غنائم لم يغنم المسلمون آآ مثلها. ودفع النبي صلى الله عليه وسلم مئة من -  
[00:16:29](#)

صفوان ابن امية واعطاهم ملأ بين جبلين من الغنم. فلما اعطاه ذلك قال ان هذا لا تطيب به الا نفسنبي فاسلم وحسن اسلامه رضي  
الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج - [00:16:49](#)

الى غزوة حنين استعار منه مائة درع. فقال ائتنا بدرورتك يا صفوان. قال اغصبا يا محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا بل عارية

مردودة. فعارة اياها وشهادتها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة حنين - [00:17:09](#)  
ثم ردها بعد ذلك الى صفوان ابن امية رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهذا معنى قوله ومنه اي ومن خلف هذا صفوان هو صفوان ابن امية ابن خلف. المؤلف اي الذي تألفه النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ما اعطى المؤلف - [00:17:29](#)

اه المؤلفة قلوبهم لانه كان كافر حين دفع اليه ذلك المال ثم اسلم. افترض له النبي صلى الله عليه وسلم اي اقتطع له فرضيا من [غنائم حنين](#). فاعطاه مائة من الابل واعطاه ما ملأ بين جبليين [غناما](#) - [00:17:49](#)

ودروعه افترض قوله هنا لا لا يريد انه انها سلف وانما يريد استعارتها. فقد استعار منه تلك الدروع وردها اليه. واذ عمير ابن وهب الجمحي اراد صفوان بغير الابطاح اخبره بكل ما جرى له - [00:18:09](#)

مع الذي لغدره ارسله. قصة هنا قصة اسلام عمر ابن وهب الجمحي. وهو عمير بن وهب ابن خلف فوهب هذا والد عمر هو اخو امية والدي صفوان ابن امية. وهو اخو ابي ابن خلف. عمير ابن وهب هذا كان من - [00:18:31](#)

العرب وكان اه مشهورا اه الحذر والتقدير وهو الذي حذر المسلمين في غزوة بدر وقال انهم ثلاثة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا. ثم قال يا معشر قريش والله ما اراها الا البلايا تحمل المنايا نواضح - [00:19:01](#)

احملنا الموت الناقع. والله ما ارى ان يقتل الرجل منهم حتى يقتل منكم. صاحبه لئن اصابوا منكم مثلهم فما الخير في الحياة بعد ذلك اه الما اه رجع عمير بن وهب منهاما من [غزوة بدر](#) - [00:19:21](#)

جلس مع صفوان ابن امية في الحجر حجر الكعبة فتذاكرها غزوة بدرن وما وقع فيها وعداوتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم. وقال عمر بن وهب والله لولا بنى لي اخاف العالة عليهم. وديون علي لفتكت لذهبته الى محمد - [00:19:41](#)

فتكتبه وان لي عنده آبا معناه اني مثلا عندي مسوغ لذلك لان نبني اسير هناك. فقال له صفوان ابن امية لا عليك ان تفعل فدينك اقضيه عنك. وبناتك بناتي. وان رجعت سالما اغنتك - [00:20:11](#)

والا فسأفي بما وعدتك. ثم انطلق عمر بن وهب. ورحل له راحلة فسار حتى دخل المدينة لما رأى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال هذا عمر شيطان من شياطين العرب وامر فتية من الانصار ان يجلسوا مع النبي - [00:20:41](#)

الله عليه وسلم ان يمنعوه آمنه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم معه فتية من الانصار قد اخذوا حذتهم بنصيحة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا عمر - [00:21:01](#)

وقال جئت في فداء ابني قال وما بال السيف؟ يعني السيف لي دخلت متوضحا به. قال قبحها الله والله ما اغنت عنا قبحها الله من السيف. والله ما اغنت عنا شيئا. فقال اصدقني يا عمر - [00:21:21](#)

قال هو كما قلت لك جئت في فداء ابني. قال بل جلست انت وصفوان ابن امية في الحجر وتحدستما بهذا وكذا وقلت ما كيت وكيت. وانت تريد قتلي والله مانعك مني. قال والله ما - [00:21:41](#)

بهاذا الامر احد. وانك لرسول الله. فاسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه وارضاه واسلم ابنه ايضا الاسير واطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى مكة. قال وليد عمر بن وهب - [00:22:01](#)

بن خلف الجمحي اغرى صفوان ابن امية بان يغدر بالابطحي اي بالنبي صلى الله عليه وسلم المنسوب الى بطحاء اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جرى له معد ذي لغدره اي مع صفوان ابن امية الذي ارسله ليغدر بالنبي صلى الله عليه - [00:22:21](#)

ومن جماعة اه جميل بن حبيب بن وهب ابن حذافة ابن جماعة كانت قريش تلقبهذا القلبين. لذاته وحدة اه عقله. جميل ابن معمر ابن حذافة ابن وهب ابن حذافة ابن جماعة وقد اسلم يوم الفتح رضي الله تعالى عنه - [00:22:43](#)

وليس هو جميل ابن معمر الشاعر صاحب بذينة فان ذلك لاسم قريش ومن بنى وهب بن حذافة ابو عزة الشاعر. واسمه عمرو بن عبد الله بن عمر بن وهب بن حذافة بن جماعة اسر في غزوة بدر فاستعطف النبي صلى الله عليه وسلم بان له بنات وانه فقير فمن عليه النبي - [00:23:13](#)

صلى الله عليه وسلم من غير فداء وشرط عليه الا يقاتله ولا يظاهر عليه عدوا. لكنه خالف ذلك فخرج مع المشركين في غزوة احد. ثم ان شاء الله تعالى ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة غزوة احد اي الصبيحة التي بعد غزوة احد. آآ في غزوة حمراء -

00:23:43

فلا خرج في حمراء في غزوة حمراء الاسد ظافر بابي عزت لقيه. وكان قد تخلف عن جيش قريش في بعض الاعراب فاستعطفه مرة ثانية. وقال ابني فقير وذو بنات فاصفح عنني يا محمد صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا تمصح عارضيك بمكة وتقول خدعت محمدا مرتين ثم -

00:24:03

مر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل. ومن جمجم ابو ابو محنورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم على الاذان بمكة واسمه اوس بن معيار. على وزن منبر -

00:24:33

هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في الاصابة. اوس ابن معيار ابن لودان ابن سعد ابن جمح. وكان الصوت رضي الله تعالى عنه. وبه يقول الراجس اما ورب الكعبة المستوره والنغمات من ابي محنورة. ومات لا محمد من سورة لافعلن -

00:24:53

مش وراها. اه فهذا ما تيسر من مشاهير اه بني جمح ونتوقف عند نسببني مرة من مرة اليقطة الكلاب تيم ومن يقطة الهضاب مخزوم بيت العز قد توارثه نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك -

00:25:13